



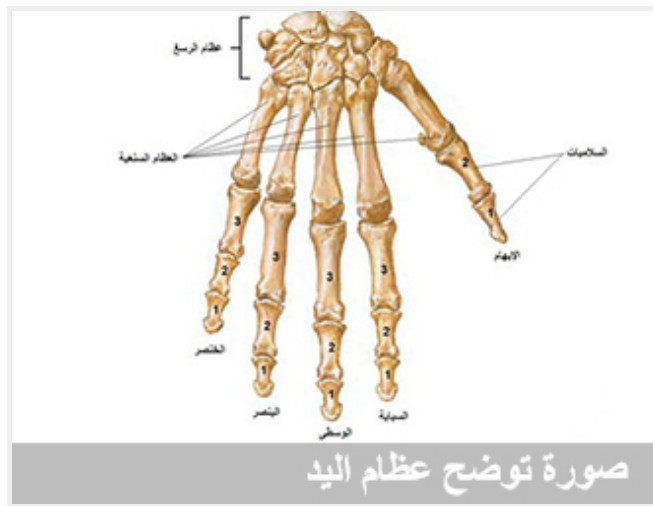
1997-05-30 📅

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين, اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم, اللهم علمنا ما ينفعنا, وانفعنا بما علمتنا, وزدنا علماً, وأرنا الحق حقاً, وارزقنا اتباعه, وأرنا الباطل باطلاً, وارزقنا اجتنابه, واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه, وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين .

### كم هو عدد السلاميات في إصبع الإبهام, وما وظيفتهما في هذا الإصبع؟

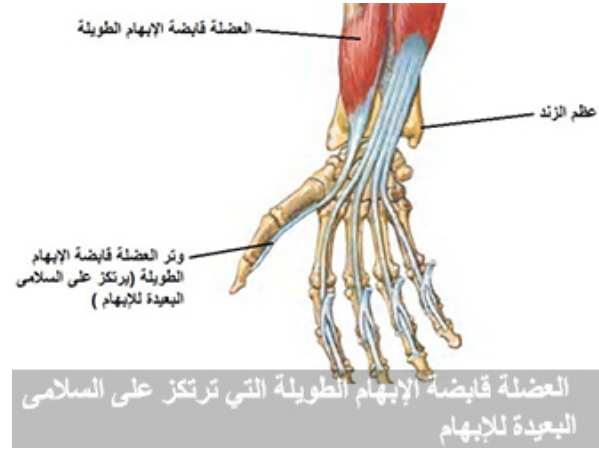
من الآيات المدهشة التي تلفت النظر, وتعظم خالق الإنسان هذه اليد التي نملكها, قال العلماء: في اليد خمسة أصابع, وفي كل إصبع ثلاث سلاميات إلا الإبهام فهو مكون من سلاميتين وهما السر,



قد لا تصدق أن حضارة الإنسان التي يجري بها متعلقة بهذا الإبهام، الإبهام مما ينفرد به الإنسان على بقية المخلوقات .



على السُلامة الثانية في الإبهام يرتكز وتر مع عضلة قابضٍ طويلٍ يطوي السُلامة الثانية، فيعطي الإبهام رشاقته ودقته التي يتفوق بها الإنسان على سائر المخلوقات، بسبب دقة بناء اليد، انطلقت هذه اليد لتؤدي مهمات لا حصر لها

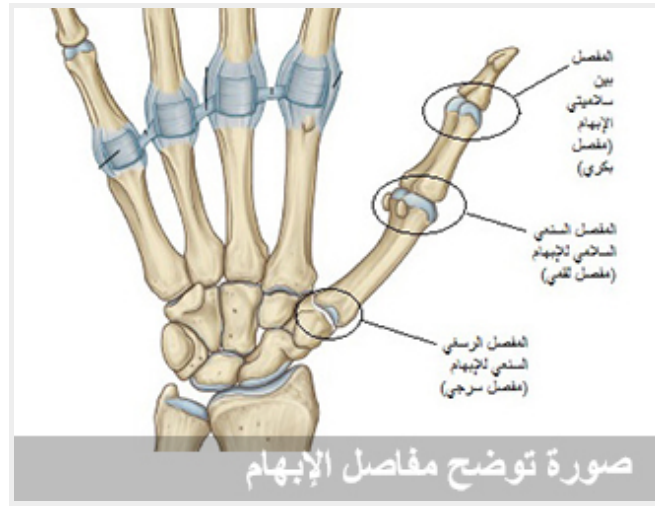


هذا مفصل دقيق جداً، لولا هذا الإبهام وحده لما كان لهذه الأصابع من قيمة، نجر ب أن تكتب من دون إبهام، أو أن تخط من دون إبهام، أو أن ترتدي ثيابك من دون إبهام، أو أن تعمل على آلة من دون إبهام، جرب إنك لن تستطيع شيئاً، هذه صنعة الله التي أتقنها، قال تعالى:

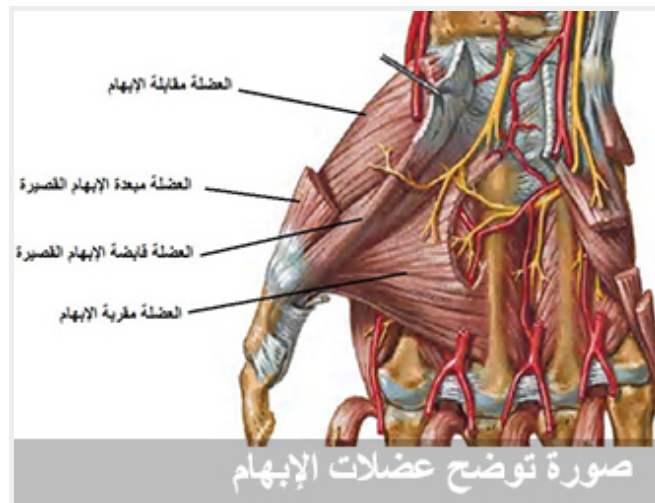
**﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾**

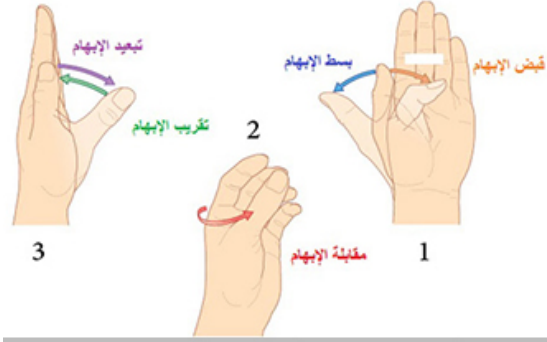
[سورة النمل الآية: 88]

فقد لعب الإبهام الدور الرئيسي للتحرك في كل الاتجاهات، مفصله الكروي يعطيه المرونة الفائقة



والسلاमितان الاثنتان مزودتان بما لا يقل عن خمسة أوتار يمنحه الحركة برشاقة في كل من البسط والقبض والتباعد والتقريب والدوران والإمساك والمقابلة.



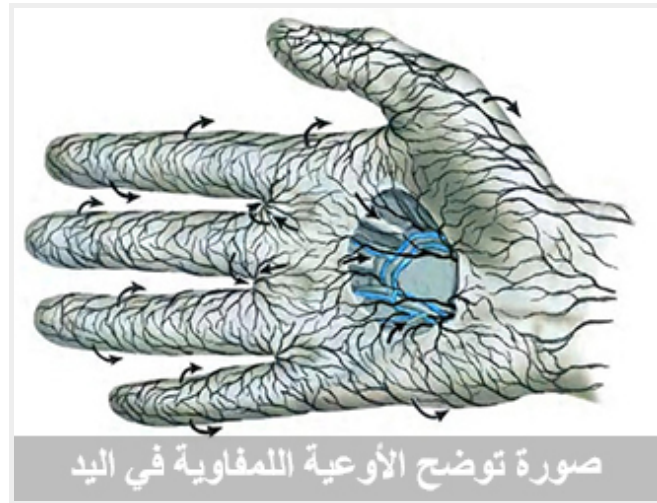


صورة توضح حركات الإبهام

لو أن ضارباً على جهاز الكمبيوتر جلس ست ساعات على هذا الجهاز يضرب على أزراره، لبذل هذا الإبهام جهداً يساوي أن يمشي على قدميه أربعين كيلومتر وهو لا يدري.

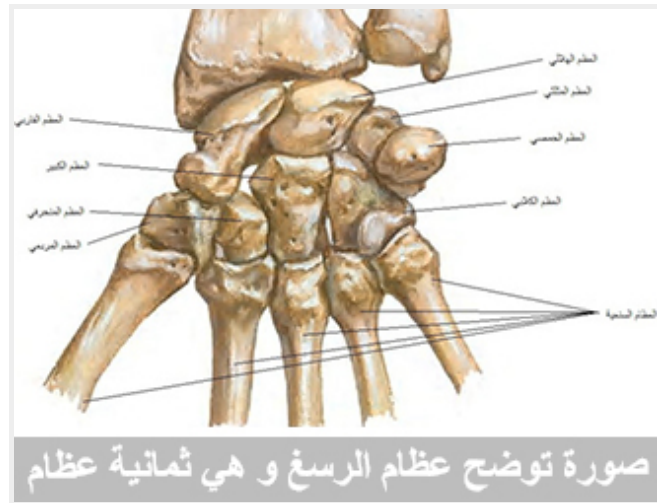
### ما قيل عن يد الإنسان :

أحد العلماء الغربيين، قال: هذا الإبهام العجيب هو الذي فتح لنا هذا العالم العجيب، فزاد معرفتنا بالله عز وجل، وبعظمته، وبوحدانيته، إن هذه الأداة المذهلة (اليدين) فيها مجموعة من العظام والأوتار والعضلات والأعصاب والشرابين والأوردة والعروق اللمفاوية.

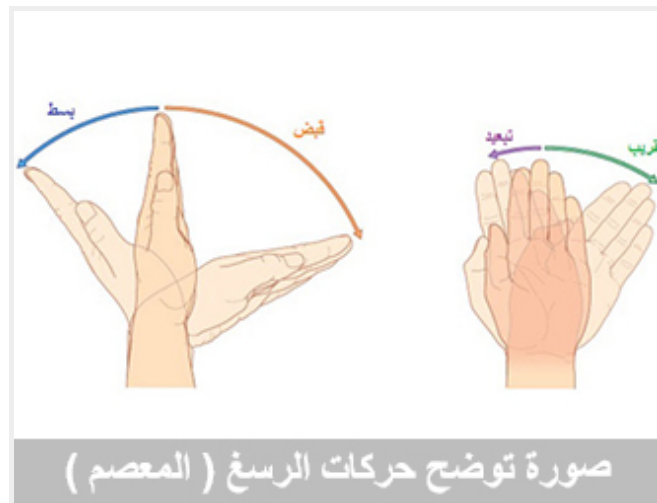


صورة توضح الأوعية اللمفاوية في اليد

في اليد سبعة وعشرون عظماً، وثمانية وعشرون مفصلاً، وثلاث وثلاثون عضلةً، عظام الرسغ سبعة، وهذا الرسغ يعطي اليد الحركة في كل الاتجاهات، ولولا هذا الرسغ لما كان لهذه اليد من معنى، لو أنها باتجاه واحد لفقدت معظم خصائصها.

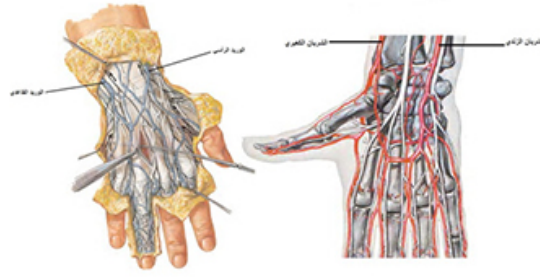


صورة توضح عظام الرسغ و هي ثمانية عظام



صورة توضح حركات الرسغ ( المعصم )

تمر شبكة سقي وتروية دموية من أبداع ما خلق الله عز وجل، تصب هذه الشبكة في نهري عظيمين على حافتي الرسغ في شلالين متعاقبين متضافرين وريد وشریان، يتوزع عنهما شبكة دقيقة جداً في اليد، ففي أي مكان أدخلت رأس إبرة يخرج دم.



صورتان توضحان شرايين اليد و أوردة اليد

أما المنظم فهو شبكة عصبية محكمة متدفقة من ثلاث كبلات, أعصاب المتوسط والزندى والعكبرى, تستقبل الحس, وتوجه الحركة



صورة توضح الأعصاب ( الكعبري , الزندي , الناصف )

وهناك نظام إرادي, ونظام لا إرادي مرتبط بالفعل المنعكس الشرطي, لو درسنا هذه اليد لو جدناها آية من آيات الله عز وجل, فهذه الحضارة, وهذه الأبنية, وهذه المصانع, وهذه الآلات لا معنى لها من دون اليد, الله جل جلاله كرم الإنسان بهذه, وهذه أقرب الآيات إلينا, قال تعالى:

**﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ \* وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾**

[سورة الذاريات الآية: 20-21]

الصور التوضيحية في هذا الدرس مأخوذة من المرجعين التاليين: f-netter & Gray's Anatomy